كفاية وعلمنا الكلم اشارة في الرفع والنصب والخفض والجزم ومانيوب
عنها فقيد كفاية وبالله التوفيق ولما انهى الكلام على المقدمات وهي
الكلام واجزاؤه ومايعرب به تلك الاجزاء وحد الاعراب واقسامه ومواده
ومعرفة علاماته بسطا وايجازا شرع في المقاصد فقال

باب الافعال

الافعال

وانما قدم الفعل مع ان حقها التاخير لان الاسم قبل الفعل
لسموه بالاخبار به وعنه لان الافعال لما كان الكلام عليها
قليلا ليتفرغ للاسماء لتنوعها الى المرفوعات والمنصوبات
والمخفوضات وتكون تابعة ومتبوعة ونكرة ومعرفة الى غير
ذلك من كثرة أنواعها ومن شان المؤلفين تقديم ماهو اقصر
وتاخير ماليس على طولا قال رحمه الله الأفعال ثلاثة ماض
ومضارع وأمر قلت ماض بدل من ثلاثة مرفوع بضمة مقدرة
في الياء واصله ماضي استثقلت الضمة على الياء فحذفت
فالتقى ساكنان فحذفت الياء ووجه الانحصار في الثلاثة
أن الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل اما ان يكون ماضي
وقته أو حاضرا أو مستقبلا بفتح الباء على المشهور والقياس
كسرها اسم فاعل لان الزمان هو المتصف بالاستقبال أو المضي

او

[ختم]

ام غداء كذا

او الحال ومما يدل للانحصار في الثلاثة قول زهير

واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي

وقال آخر

هل الدهر الا اليوم والامس قبله كذا الدهر فيما بيننا يتردده

وقدم الماضي لانه سابق في الوجود على المضارع الذي هو اجزاء
من طرف الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرق ومهلة
وتراخ ويسمى الحال وإذا قيل هو أقل من طرفة العين وأخر الامر
لانه يدل على المستقبل الذي هو بعد الحال فحقيقة الماضي ما
دل على حدث في زمن ماض وحقيقة الامر ما دل على حدث في
زمن مستقبل فتحصل ان الماضي ما دل على زمن ماض والمضارع
ما دل على زمن حاضر او مستقبل والامر مستقبل ابدا وقد يخرج كل
منها عن اصله قال في التسهيل وينصرف الماضي الى الحال بالانشاء
اي كبعت ونحوه والى الاستقبال بالطلب نحو غفر الله لك [illegible]
والوعد نحو انا اعطيناك الكوثر والعطف على ما علم استقباله
نحو يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبالنفي بلا
نحو لا غفر الله لك وان في جواب القسم نحو ولئن زالتا ان امسكهما
من احد ويحتمل المضي والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)